

فتح القدير

23 - { فانطلقوا وهم يتخافتون } أي ذهبوا إلى جنتهم وهم يسرون الكلام بينهم لئلا يعلم أحد بهم يقال خفت يخفت : إذا سكن ولم ينبس ومنه قول دريد بن الصمة : .
(وإن لم أهلك ملالا ولم أمت ... خفاتا وكلا طنه بي عويمر) .
وقيل المعنى : يخفون أنفسهم من الناس حتى لا يروهم فيقصدوهم كما كانوا يقصدون أباهم وقت الحصاد